

خبر وتعليق

ومن أصدق ممّن قال الحق في عزّته

المخبر:

تم إيقاف شابتين من شابات حزب التحرير في بنغلاديش يوم الأحد 30 آب/ أغسطس 2015م، من قبل فرع المباحث في شرطة منطقة أوتارا- دكا، إحداهما طبيبة أسنان، والثانية مهندسة، إثر قيامهما بالدعوة لحضور المؤتمر السياسي الذي ينظمه حزب التحرير على الإنترنت في الرابع من أيلول/سبتمبر 2015 بعنوان :

” إقامة الخلافة على منهاج النبوة... والتحول المحتمى في السياسة والاقتصاد البنغالي“
(إنديبندنت).

التعليق:

منذ تولّى الشيخة حسينة، زعيمة حزب ”رابطة عوامي“ العلماني المتطرف، الحكم سنة 2008 في بنغلاديش وهي تُحرّف كل ما هو إسلامي، حتى نص البسملة في الدستور البنغالي لم يسلم من حقدتها فحذفته مستخفة بذلك ببلدٍ تشكّل نسبة المسلمين فيه حوالي 89% من العدد الإجمالي للسكان (أكثر من 140 مليون نسمة).

لقد انتهجت الشيخة حسينة في حكمها الفاشي سياسة الإقصاء والتصفية فصارت الحكومة البنغالية تغدق في إصدار أحكام الإعدام جزافاً على كل من يقف عقبة في طريقها، وقد سهّلت هذا الأمر ”المحكمة الدولية للجرائم“ التي تأسست سنة 2010 في دكا والتي لم تأخذ من صفة الدولية إلّا الاسم فكل أعضائها موالدون للحكومة يأترون بما تمليه عليهم شيختهم .

ولقد طالت آليات القمع والانتهاك حزب التحرير بشبابه وشاباته الذي بالرغم من حظره ومحاصرته إلّا أنه لم يتوقف عن العمل ليلاً نهاراً للكشف عن وضاعة الشيخة حسينة وعمالتها، ودعوة الناس إلى عدم موالاتها والإطاحة بها واتخاذ الإسلام حكماً ينتشلهم من الظلمات إلى النور. ولم تتوان السفاحة حسينة وأعوانها عن القيام بحملة اعتقالات في صفوف الحزب متهمّة إياه بالتخريب والتخريب والإرهاب ولكنها نسيت أن حزب التحرير الأعزل ماضٍ في سعيه إلى أن تقرّ أعين الناس بالخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي باتت مطلباً في كامل أصقاع الأرض، وصدق المشاعر إذ قال :

” فهل خفتُمُ الحقَّ لمَّا غزاكمُ *** بلى الحقُّ يعلو ويمضي غلاباً“

